٥٨٢ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثالثة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز :
حسين الجزيري
HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-Gérant
العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

< EN-NADIM >
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ ذو الحجة ١٣٥١ — تصدر في كل يوم سبت — الموافق ١٥ افريل ١٩٣٣

نـازلة اليوم

انطلقت بكرة يوم عيد الاضحى الامس نسيم الصباح وفقا لاشارة الطبيب... وما مشيت كثيرا حتى اوقفني صاحب يقول عيدك سعيد . ولكني لم ار على محياه بشرا . فسالته في ذلك فاوضح لي سبب انقباضه ..!

وما ان قطعت مسافة حتى وقف في طريقي صديق يهنئني بالعيد و بالعافية ايضا . ولم يتنقل من ذلك الا لتبيان ما يشعر به من ضيق في صدره . ثم اماط لي اللثام عن موجب اشجانه وانصرف ..!

وما سرت باكثر من المسافة الاولى حتى وقع البصر مني على قريب هات وقد تهلل وجهه لمبارحتي الفراش . ولكنه لم يلبث ان تنفس الصعداء . وقال ان لبي متبلبل . ثم شرح طرفا من اسباب اضطرابه وودع ومضى ..!

وءاخر لقيني بعد قليل . فقال بعد التحية ان العيد قد تعكر والى الله المشتكى . واستعلمته عن سبب هذا التشاءم فلفظ ما يكنه الفؤاد منه وصافح وسار على غير هدى !

واخذت في جمع وتمحيص ما افضى به الي كل هؤلاء الصحاب . فخرجت بنتيجة عظيمة الشان !

كلهم يشعرون بشعور واحد . وما منهم الا ويحس بما يحس به الاخرون !

ولئن اختلفت صيغات اقوالهم في ما شرحوه واوضحوه من اسباب ما ينتاب جميعهم من كدر قد حجب عن ابصارهم بهرجة العيد وبهجته . فانهم متفقون على ان الحديث الدائر في المنتديات بشان قضية التجنيس والمتجنسين قد ذهب بكل لذة وصفاء !

وكان ذلك الحديث الدائر منحصرا في ان رجال الشريعة قد تلقوا سؤالا بشان توبة المتجنس . وانهم سيجيبون !

فما كان اغنى البلد وسكانه وحكامه عن بعث هذه القضية من مرقدها !

لذلك هب رجال حزبنا الحر الدستوري لرفع عرائض الاحتجاج الى الوزارة والشيوخ . ولمواجهة هذين الجانبين للمفاوضة في امر السؤال والجواب !

ولا يجمل هنا ان نمر دون ان نقول ان الحزب الحر الدستوري هذا الذي هب اعضاء لجنته التنفيذية دون سواهم الى تلبية صوت الواجب المقدس والذود عن حياض الدين وعن الذاتية التونسية هو الذي يرمي عميان البصائر ومرضى القلوب رجاله بما شبعت الرياح بتوزيعه في متسع الفضاء ..!

فلندع الرياح تعمل عملها !

وفي رابع العيد اضرب الصناع والتجار عن العمل وسايرت الجماهير العظيمة ركب امير البلاد المعظم دام بقاؤه . وظلت الالسن تهتف وتردف الهتاف بالاحتجاج على كل سعي يبرر مروق التونسي من جنسيته وعائلته !

وحينئذ فالاجدر ان نقص على م . موينو نبأ هذه الحركة ليفهم وامثاله اي محاولة هم يحاولون . ومرة اخرى نقول ما كان اغنانا عن بعث هذه القضية من مرقدها !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله ...

جريدة تدعى ....

يظهر ان الابوكاتو الدعوسي محمد نعمان سمع من اناس يتحدثون بان جريدة تناولت بالنقد تقرير لجنة تاردي قبل ان يبرز ويذاع نصه . فجعل يبحث عن تلك الجريدة هنا وهناك ويستعلم عن اسمها . ويسال الرائح والغادي عن مصدرها ولمن تكون . الى ان افاده احد المولعين بالتنقيب عن المطبوعات النادرة الوجود بانها (جرد جريدة) يصدرها ما يسمى بالحزب الدستوري . ويدور على الالسن ان اسمها . صوت الشعب . وهناك كتب الابوكاتو المذكور مقالة يقول فيها ان تقرير تاردي نشرته جريدة (تدعى).... صوت الشعب وعلقت عليه تعليقا مطولا فتعجب الناس من وجود هذا التقرير بيد اصحاب هاته الصحيفة . ونحن لا اكثر من ان نقول لله في خلقه شؤون . وهو الخلاق العظيم !

تجارة جديدة !

صرت ترى في بعض شوارع العاصمة تجارا يضعون على رصيف الشارع اكياس البضاعة وموازين الوزن وينادون باعلى الصوت ان البضاعة (ربعي) وان المنافسة التجارية قد دهورت سعر المائة غرام الى ٣٠ صانتيما فقط . وتشاهد المشترين يتذوقون السلعة قبل الشراء فتسمع لاضراسهم وهم (يقرمشون) صوتا بديعا . وتشاء ان تعرف نوع هذه المادة الماكولة فتقف على راس التاجر النشيط واذا انت - اكرمك الله - امام اكوام من السيد (الجراد) الذي عاث في صابة هذا القطر فسادا وترك زراعه يتثاءبون ! . فما رايك في هذه التجارة الجديدة . وفي

هذه البضاعة ـ الربحية ـ اما انا فقد علمت وصدقت من الآن بان مصائب قوم عند قوم فوائد !

تاديب مجنون !

حكى لي شاهد عيان فقال : انفلت في عشية الاثنين الاخير احد مجانين ـ التكية ـ وجعل يعدو في طريق القصبا والناس من حوله يحاولون ايقافه ، وفيما هم كذلك واذا بواحد من موظفي التكية قد اقبل راكضا وتوكل على الله في معاقبة المجنون جزاء فراره فضربه ضربا مبرحا الى ان ادماه !

وانا اريد ان اتساءل من منهما المجنون اذلك الذي وجد سبيلا للخروج من محبسه فخرج . ام ذلك الحارس القاسي وقد اباح لنفسه تاديب الاول بالخبط لانه بفراره قد سخر من التراتيب والقوانين..؟

(ابله)

يسألونك عن ...

عبد الفلوس

(يا ساعيا وطلاب المال همته
انى اراك ضعيف العقل والدين)

المال المال يا ملهوف حتى متى
تموت في الطاد قبل الميم والعين

صرفت عقلك عن كل الامور سوى
ما كان يبحث في الف والفين

لو قيل من شقلب الدنيا ولخبطها
يعطى من المال ما يبغيه في الحين

لقلت لا احد غيري يشقلبها
فسوف اجعلها كالزفت والطين

هاتوا الفلوس وما ترجون افعله
وسوف امشي لكم مشي الثعابين

هلا ذكرت ظلام القبر بعدئذ
ويوم يؤخذ في نصب الموازين

اذا تعاميت عن هذا فلا عجب
انى اراك ضعيف العقل والدين

(المهذار)

طالعوا مجلة « الصباح » المصرية كل اسبوع

كلمات شائكة

قرا احد الفلاحين ما نشر من تقرير لجنة تاردي فعزم على تحرير تقرير بعنوان (المبسط مما يدري على الخفبان) ....!

***

تحدث بعضهم مع احد الاسرائليين فجر الحديث الى الحوادث الاخيرة فقال الاول للثاني ماذا الان في ـ برلين ـ فاجابه : لم يبق معنا (لين) . !

***

طلب احد الناس من ادارة المعارف التصريح له بفتح مدرسة حرة فاجابته بان (لام الف لا شي عليه) ..!

***

وجدو بجهة شواط جثة معمر في قعر بئر وغلب على الظن ان الحادث انتحار ـ فيا للغرابة !

***

قالت احدى الصحف ان احسن وسيلة لقمع تهريب الشاي هي التقليل من استهلاكه لفائدة استهلاك اكبر من النبيذ ـ فلا تؤاخذوا السكارى في ما يقولون !

***

يقوى الاعتقاد يوما فيوما بان لا علاقة ولا صلة بين القمح والخبز نظرا للفرق بين سعر بهما ـ فمن اي شيء يصنع الخبز اذن ..!

***

حفظت قضية (اختلاس اموال البريد) حيث لم يجدوا للموظف المنتحر شريكا ـ وكم من نوازل تحفظ لاسباب واعتبارات اولاها لنادى السجن مرحبا بالضيوف !

***

متى قيل ان المؤسس الفلاني فيه كثير من (الخلل) يجوز لك ان تحذف ـ لاما ـ وتعتقد ان الموضوع مثله كمثل (الخل) ..!

قرة عين

من الله على صديقنا الفاضل الاكمل السيد محمد سعيد المعاون الطبي في المستشفى الصادقي بغلام سماه ـ رضا ـ هناه الله به وكتبه في السعداء النافعين .

في المقص

الشيخ الظاهر الضاوي

شيخ مشيخة اولاد عسكر ـ عمل ماجر

قل لي ... احقيقة ما يقوله سعد بن زروق من انك طالبته بالف فرنك والحت في الطلب امام خمسة شهود . ثم توعدته وقد دخل السجن من وراء توعدك ؟

ان كان قد حصل هذا حقا . فلست بقاصر سؤالي عليك وحدك . بل يجب ان اسال ايضا عاملك باي ذنب سجن الرجل ..؟

قال ان الطبيب العسكري قد قرر اعفاءه من الخدمة العسكرية لاجل علة وسقوط !

فالف فرنك اذن تحت اي عنوان تريد ان تضعها ؟

جاءت لادارة هذه الجريدة مكاتبة بالمعنى اعلاه ونشرت رصيفتنا « الزهرة » مراسلة في الموضوع عينه . وبودنا ان نعرف ما هو قولك اذا صح كل ما حكته المراسلتان ؟ (انا)

الشعر المعصور

وقفنا على سبعة ابيات قالها الشيخ عمر بري المدني تهنئة منه للشيخ القاضي الحنفي الجديد فلم نجد لنمطها من الاسماء غير « الشعر المعصور » اذ يلوح من نسجها المتلبك ان الشيخ قد لاقى في نظمها امر العذاب . وتحمل لدى وزنها عسير الحساب . ويكفيني للتدليل على ما اقول ان انقل للقاري سابع ابياته وهو قوله فتح الله عليه :

فعليك منا ما بقيت مدى المدى
رطب الثناء وقلبه المسؤول

الاستاذ سيد شطا

زارنا في ادارة النديم الفنان النابغ الشهير الاستاذ (سيد شطا) فانسنا بلطفه المعهود وخلقه المحمود . وقد شرع في اقامة حفلات اصبحت حديث المولعين بالفن الراقي . فنحن نتمنى له طيب الاقامة ونسال له كل توفيق ونجاح .

ابك اعنى . . .

اعــراب

(رتبة العلم اعلى الرتب)

(رتبة) مبتدا . تقول رتبة الموظف الغير الاهلي فوق رتبة الاهلي ولو كان الثاني اكبر وظيفا من الاول ويظهر ذلك من تفارت المرتبين لان احدها معد لشراء الدجاج والزبدة والموز . والاخر واقف عند حد اللفت والخرشف والفجل . ودار الزوالي عامرة بالقسم على الله .

(العلم) مضاف اليه ويقول ابو الاسود الدؤلي :

العلم زين وتشريف لصاحبه
فاطلب هديت فنون العلم والادبا
واعمل بعلمك او فاتركه واعلن الى
غاب به كليتين كسر الخطبا
علم بـلا عمـل لا شك صاحبه
حاشاك مثل حمار يحمل الكتبا

(اعلى) افعل تفضيل ويجيء التعجب على هذا الوزن فتقول ما اغفل جمعيـة الاوقاف عن بعض المساجد القديمـة ومـا تصل اليه حالهـا وفي نهج السودانيات دليل قاطع على مـا نقـول . ومن قبيل التعجب قول الذي قال ما اغرب تصرف من اغلق ابواب جامع الزيتونة يوم الثـلاثـاء وترك المصلين يطوفون حيارى وقد ختمـوا طوافهم بتحرير عريضة لان الدنيا مريضة

(الرتب) مضاف الى اعلى وهي جمع رتبة . وقد رايت احد عدول بنزرت في مجلـس عدلي وسمعته يقول ما هي رتبة النازلـة في المعلقـة ففهمت ان له قضية منشورة . ثم علمت انها اصبحت محسـورة والله أعلم . (٢٦٨)

في سوسه

عظم سرور اهالي سوسه بانتقال الفاضل الزكي السيد محمد بنعيسى الى نيابة اوقافها بقدر ما اسف اهالي مجاز الباب لفراقه وذلك لما جبل عليه من النزاهـة والخلق الحسن واننا لنهنيه ونؤمل له مستقبلا زاهرا .

اخبار هامة

جهودات

ما زال اليهود في كل بقعة يبدون عطفهم على ابناء جنسهم المتيمين في المانيا لما حاق بهؤلاء من ـ غلبة ـ الاضطهاد . وقد عقد الموجودون في فرانسا جلستين اثنين للاحتجاج ضد هاتيك التصرفات ونتيجة ذلك لم تظهر حتى الآن !

محاضرة مفيدة

في ليلة عيد الاضحى القى احدهم محاضرة ترمي الى تاييد مذهب (المعري) في وجوب الاضراب عن اكل اللحوم وتحاشي الاعتداء على الحيوانات بالذبح . وختم المحاضرة بان الضائقة المالية سوف تجعل كل الناس (معريين) . وانفض الاجتماع .

حول الباب

لا يزال م. موريـنـو يحض دولة الحماية على توسيع باب التجنيس وتسهيل الدخـول من هذا الباب لكل من حام حوله . فنحن بالنظر لما يحـوم ـ ايضا ـ حول هذا الباب من واسع الاعتراض نذكر ذلك السيد بالمثل القائـل (الباب اللي يجيك منو الريح اغلقو واستريح) !

فوق المزبلة !

مرتين في هذا الاسبوع وقع العثور على مولودين في الطريق وكان الثاني فوق مزبلة ! وهكذا يا حبيبي رخص ابن آدم بقدر ما رخص العفاف والكرامـة . وبقدر ما تحجرت القلـوب والعواطف . وبقدر ما تمسكت العقـول بقـول من قال (اللي انكتب عالجبين لازم تشوفو العين) . . !

براعة طبيب

فوجىء (احدهـم . . .) بمرض لم يتوصـل كثيرون من الاطباء الى معرفة نوعـه . وبالاخر توفق الى حكيم متفوق في الحذق فاقبـل يفحصه ويجس مظان العلة منه . وبعد كل ذلك صرح بان العليل قد اشتـدت عليه الحمى على اثـر قراءته عدد من جريدة (صوت الشعب) الدستورية !

نهر جديد

فتحنا في القديم نهرا جديدا . وهو النهر الثاني من الصفحة الرابعـة . لاقتطاف ما تقف عليه انتباه مطالعاتنا من النوادر المضحكة والملح ذات المغازي المفيدة سواء من الادب القديم او الجديد . حرصا منا على تنمية المواد . ورغبـة في تشريك القراء في ما نجده من اللذة عند الوقـوف على ما تضمه بطـون المؤلفات والمجلات من الطرائف واللطائف فلا تفوتكم مطالعة ـ النهر الجديد ـ بعد الآن .

شجرة الدر

ارل ملكة في الاسلام

اعظم ماسة عربية ظهرت لحد اليوم تقوم بتمثيلها على المسرح البلدي (مساء السبت ١٥ افريل ١٩٣٣) فرقة (المستقبل التمثيلي) المعروفة بنشاطها وحرصها على افادة الجمهور باحسن الروايات وافيدها . فاقتطعوا تذاكر مقاعدكم قبل النفاد .

جمعية قدماء الصادقية

دروس موسيقية

ان هيئة جمعية قدماء الصادقية تعلم العمـوم بان الفنان الشهير السيد محمد غانم تطوع بالقاء دروس في فن الموسيقى بقاعة الجمعيـة يومي الاثنين والخميس من كل اسبوع الساعة ٦ مساء ابتداء من ٢٧ افريل فمن كانت له رغبة في حضـور هذه الدروس الثمينة ان ياتي لمحل الجمعية (بنهج دار الجلد ١٣) لرسم اسمه وذلك كل يوم على الساعـة الاولى الى ٣ ومن ٦ الى ٧ مساء .

الرئيس : محمد المالقي

الشعب التونسي والتجنس

هو مجموع نفيس يلذ لكل قارىء الاطـلاع على ما فيه من المباحث باقلام النبغـاء وفتاوي العلمـاء . يطلب من ناشره (الجيلاني الفلاح) بنهج المرـ زنقة سيدي عبد الرؤوف عدد ٣١ ـ تونس

الشحات الثري

ابلغ شحات المحافظة بان اللصوص دخلوا منزله وسرقوا منه (٩٠٥٠ ف) والخوف كل الخوف ان يغري هذا الخبر كثيرين على اتخاذ الشحاتة حرفة !

عددنا الممتاز

في نظر الزميلات

وقالت مجلة (الاسلام) المصرية الغراء:

جريدة النديم. صدر العدد الممتاز من زميلتنا صحيفة (النديم) الأدبية الأسبوعية لصاحبها الاستاذ حسين الجزيري محلى بصورة تذكارية لحزب الحر الدستوري التونسي وغاصا بالبحوث الادبية الشائقة والاجتماعيات التحليلية. وهي صحيفة تصدر بانتظام بمدينة تونس. فنحث عليها قراء الاسلام ونتمنى لها الذيوع والانتشار.

لغز العدد

اي اسم خماسي لرجل سياسي كثر ذكره في الظروف الاخيرة. (٢ - ١) منه فعل امر تفتتح به احدى القصائد الغرامية الغنائية. و(٣-٤ ٢) احدى اخوات - ان - الناسخة. و (١ - ٥) اسم حيوان من ذوات الاربع. و(٣ - ٤ - ٥ - ١) اسم لعبة كلنا يتمنى احراز جانب منها. و (٢ - ١) اداة استفهام. و(٥ - ٢ - ٣) اسم مركوب - و جوائزه للاول: كتاب (فخر ابي فراس وابي الطيب) وللثاني نسخة من قصة (الكوخ الهندي) وللثالث كتاب (الاشتراكية تعوق ارتقاء النوع الانساني) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتامبر ذي خمسين صانتيما و يوجه بعنواننا (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

مجلة الكرمة

اصدرت رصيفتنا الصحافية الشهيرة والاديبة الكبيرة السيدة (سلوى سلامة اطلس) عددا ممتازا من مجلتها «الكرمة» الرائجة في سان باولو البرازيل - بمناسبة دخولها في عامها السادس عشر فجاء العدد حديقة غناء بما شمل من البحوث العلمية والادبية والموضوعات المفيدة في مختلف الاغراض واقعا في نحو (٨٠) صفحة زين الكثير منها بالصور الشمسية لطائفة من الادباء وجملة من المناظر الطبيعية البديعة. فالنديم يهني الزميلة بعامها الجديد ويتمنى للكرمة الزاهرة مزيد الازدهار والانتشار.

مقتطفات

(الحكماء يكرهون المناصب)

كان ابن الاثير مجد الدين ابو السعادات من اكابر الرؤساء محظيا عند الملوك. وتولى لهم المناصب الجليلة. فعرض له مرض كف يديه ورجليه. فانقطع في منزله وترك المناصب والاختلاط بالناس. وكان الرؤساء يغشونه في منزله. فحضر اليه بعض الاطباء وعالجه. فلما قارب البرء واشرف على الصحة دفع للطبيب شيئا من الذهب وقال: امض لسبيلك. فلامه اصحابه على ذلك وقالوا: هلا ابقيته الى حصول الشفاء. فقال لهم: انني متى عوفيت طلبت المناصب ودخلت فيها وكلفت قبولها. واما ما دمت على هذه الحالة فانني لا اصلح لذلك. فاصرف اوقاتي في تكميل نفسي ومطالعة كتب العلم ولا ادخل معهم في ما يغضب الله و يرضيهم. والرزق لا بد منه.

(صبي يسير في مقدمة العلماء)

حكى المسعودي ان المهدي لما دخل البصرة راى اياس بن معاوية وهو صبي وخلفه اربع مائة من العلماء واصحاب الطيالسة. فقال المهدي: اما كان فيهم شيخ يتقدمهم غير هذا الحدث. ثم ان المهدي التفت اليه وقال: كم سنك يا فتى. فقال: اطال الله بقاء الامير سن اسامة بن زيد بن حارثة لما ولاه الرسول (ص) جيشا فيه ابو بكر وعمر. فقال له تقدم بارك الله فيك.

(الشعوب لا تموت)

الا قل لمن قيدوا النائمين
وهم في الاطالس فوق الدسوت
اما تعلمون بان الشعوب
تنام ولكنها لا تموت

ايها المشترك

اذكر واجبك نحو النديم كما هو ذاكر واجبه نحوك.

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي - نهج الديوان عدد ٥